

آثار علمية

تفضل علينا امام لغة العرب، ومرجع أهل العلم والادب، الاستاذ الشيخ محمد محمود الشنقيطي بقصيدة بدوية في أسلوبها ارشادية في موضوعها يقرظ بها المنار فنشرناها خلافا لعادتنا لاتنازى رضاه مثل هذا الاستاذ عن علمنا من موجبات الفخر لنا والشكر له وما كان لنا ان نمنعه حق شكرنا له لان فيه فخراً نفخراً بشكره لنا (وهذه هي)

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله تعالى وحده)

(حقوق الجار ومدح المنار بما يديه من هدى الكبار)

الأقف بالديار وقوف دار	حقوق الجار محترم الجوار
وغادر ظلمه مادمت حيا	وبادر نصره حق البدار
وعظم قدره سرا وجهراً	تجز فخر الملا يوم الفخار
تذكر قولي الحربي صخر	وجار ابى دواد للمجار
تجد قوليهما حكما وعلما	مفيدا للكبار وللصغار
وان تعمل بما قالاه تفلح	وتدب في الورى ياخير جار
وان جهل السفيه حقوق جار	وسيم الخسف من غاو وزار
فعلمي الجار محمي حماه	كجار الدار محفوظ الوقار
فجار الدار اجمله دناري	وبجار العلم اجمله شعاري
وكل مهما عندي منبع	بمنزلة الرداء مع الازار
فجار الدار امنع باختيارى	وجار العلم امنع باضطرار
غذاء الروح علمي طول عمري	اجوب له البجار مع السبراري
اوأم العرب ثم المعجم فرداً	لضبط العلم لى مع نهاري
وطبع الحر منع الجار دأباً	وردع تحوت اوغاد شرار

فدع عنك التحوت (١) وعد عنهم
اشاقتك بالغميم ضوء نار
فما نار الغميم شوقتي
وشاقت قبله الشماخ ليلا
ولكن (المنار) حوى اشتياقي
منار هداية للدين يعلو
على التقوى يحض بلين قول
يحض على اتباع الشرع نصحاً
ويحمي حوزة العلم احتساباً
يؤيد بالدليل علم صدق
يدل التاركين سدى هداهم
وينكر منكرات صرن عرفاً
فنشئه (الرشد) أحل قوماً
ولن يرضى (رضى) افعال قوم
وانشد في هداة وفي عماهم
إذا ازاداد العمون عمى عرقم

ووثق وصل جلك بالحيار
ام الضوء المضيء من (المنار)
ونجل الريب شاقت وهو سار
على بعد المسافة والمزار
لما يديه من هدى الكبار
مكان النيرات من الدراري
وصد المفسدين عن الضرار
اولى الالباب من كاس وعار
حماية ضيفم شبيه ضار
يفهه السفه أخو الصغار
على سبل التجارة من التبار
تباشر في البراز بلا توارى
عمين عن الهدى دار القرار
احلوا قومهم دار البوار
من الأشعار مطرب كل قاري
هدى الاسلام واضحة (المنار)

« تقاريط »

(المؤيد) مضي على المنار زمن لا يفتح فيه باب التقريظ حتى كثر علينا ما يلزمنا
تقريظه ففتح الباب في هذه العدد بهتة صديقنا الفاضل الاستاذ الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد
الأغر بتوسيع دائرة جريدته السابقة جميع الجرائد العربية في ميدان الاشارة فانه قد جعل
صفحاتها ٨ فزادت فوائدها السياسية والادبية والتجارية وانا لنترجو له فوق ذلك مظهراً
(مجلة الجامعة الألمانية) علمنا من العدد الاخير الذي صدر من هذه المجلة المفيدة انها حاجة
نجاحا حمل اصحابها على زيادة صفحاتها بان يجعل ٤٠ بدلا من ٣٠ ولكن بحجم اصغر من

(١) التحوت الا راذل السفلة جمع الظرف (تحت) وعرّف واستعمل هكذا

حجمها الحاضر الذي تكاثر شكوى القراء منه وقد عزموا على زيادة أبوابها وإجرائها
واتقان رسومها مع ابقاء قيمة الاشتراك على حالها فنهني صديقنا منشيء هذه المجلة بنجاحه
السريع وتتمنى له زيادة الاقبال والتوفيق

الاجتراء والتجربة

« الاسلام في البرازيل »

ذكرت جريدة يروت الفراء خبر القرين اللتين أسلم أهلها في الهند ثم قالت
اجتمعنا باحد مواطنينا المسيحين القادمين من البرازيل فاخذنا معه باطراف الحديث
وتقلنا من القديم الى الحديث وداريتنا الكلام على أحوال تلك البلاد وعادات اهلها وما هم
عليه من السذاجة والبساطة الى غير ذلك ففهمنا منه ان في مدينة ريو جانير وعاصمة
البرازيل قوما من المسلمين التازحين الى تلك الديار منذ قرون متطاولة واصل هؤلاء القوم
على ما يقولون من أفريقيا وقدامت جوا بالاهالي امتزاج عظيم وعلى كر السنين والاعوام
قد نسوا لغتهم الافريقية واستعاضوا عنها بلغة البلاد فكان من نتيجة ذلك انهم نسوا أيضاً
قواعد دينهم اذ لم يتسن لهم المحافظة عليها باللغة البرازيلية

ومع ذلك فهم لم يزالوا مسلمين ينطقون بالشهادتين مع التحريف في لفظهما مما دل
على انهم لبثوا محافظين على دين اجدادهم . قال وفي داخلية البرازيل الوف كثيرة من
هؤلاء المسلمين واكثرهم مزارعون

وكان الدون بدرو امبراطور البرازيل منعهم عن الاسترقاق والاتجار بالعبيد فامتنعوا
ولكنهم اتبعوا فيه الكيفية التي كانت من عهد غير بعيد مألوفة في روسيا وهي ان صاحب
المزرعة أو الترية اذا اراد بيعها باعها بما فيها من الماشية والاهالي فيصبحون كلهم طويح
أمر الشاري وفي خدمته يشتغلون بالامور الزراعية في مقابل العيش الذي به يتبلغون أما
محاصيل تلك القرية فكلها لسيدهم

قال وقد سمعت مرة صاحباً لي من هؤلاء المسلمين يقول (لا اله الا الله محمد رسول الله)
قالها بتحريف كثير لان اللغة المألوفة بينهم لا تساعد على لفظ الهاء والحاء اما أنا
فتمجيت جداً لاني مكنت في البرازيل نحو سنتين لما سمع في غضونهما كلمة الشهادة ولا
كنت اعلم ان صاحباً هد مسلماً فقلت له وما علمت هذا اللفظ قال ديني قلت وما دينك